

## كولومبيا

## انتخابات الأحد تكريس للـ «أوريبية»

على عكس انتخابات الدورة الأولى التي تميّزت برياح جديدة وأفكار خلاقة كادت أن تحاصر هيمنة «الأوريبية» وتعطلها، تأتي الدورة الثانية باهتة، كأنها مجرد تقطيع للوقت قبل تسلّم خلف أوريبية سدة الرئاسة الكولومبية

## بؤله الأشقر

أظهرت صناديق الاقتراع، قبل ثلاثة أسابيع، أن كل استطلاعات الرأي قد أعطت عندما رجحت أن مرشح حزب «الخضر» المعارض، أنتاناس موكوس، سيحرز عدداً موازياً من الأصوات للمرشح الأوريبية الموالي، خوان مانويل سانتوس. وكما السراب، توارى المشهد الذي كان قد بدأ بالتكوّن قبل الانتخابات. المشهد الذي يريد إحضار «كولومبيا أخرى» أخلاقية ومتمسكة بشرعية القانون، وتحويل موكوس الذي لم يعقد تحالفات مع الطبقة السياسية إلى وعاء قادر على تجميع كل المتضررين من سنوات أوريبية الثماني.

قساوة النتائج التي أعطت سانتوس 46,5 في المئة من الأصوات وأكثر من ضعف أصوات موكوس (21,5) في المئة) قلبت المشهد رأساً على عقب، من مشروع «الكل ضد سانتوس» إلى «الكل مع سانتوس». أظهرت نتائج الدورة الأولى جلياً أن ما يسمى الشبكات الاجتماعية (فيسبوك وتويتر وغيرهما) وإرادة الشباب ونشاط المتطوعين، وخصوصاً في المدن الكبرى، لم تكن كافية، وتحديدًا بين الفقراء وفي المناطق النائية. ترشيح موكوس لم

يقنع الناخبين، وبدا كأنه «صرعة» لتسجيل موقف مبدئي، وعندئذ أثبتت الماكينات الانتخابية أنها أكثر تأثيراً من الشبكات الاجتماعية ومن نياتها الحسنة.

في اليوم التالي للدورة الأولى، وبعدما أكد سانتوس ليلة إعلان النتائج إصراره على تأليف حكومة وحدة وطنية، كرت سبحة السباق على الحقائق الوزارية: قرّر الحزب المحافظ الالتحاق بسانتوس، وكذلك فعل تنظيم أوريبية المنشق الذي حل ثالثاً وحصل على أكثر من 10 في المئة من الأصوات. عندها كانت سلّة سانتوس الافتراضية قد امتلأت بأكثر من 60 في المئة من الأصوات. أما الحزب الليبرالي، فقرر ترك حرية الاختيار لأنصاره، وهو ما يُعدّ تخلياً عن رسالته المعارضة، وتذكيراً متأخراً بأن سانتوس كان قبل «الأوريبية» عضواً في صفوفه.

لم يبق إلا «القطب الديمقراطي البديل» (اليساري)، الذي حصل على نحو 10 في المئة من الأصوات، والذي لم يتفق مع «الخضر»، وكلاهما يريد قيادة حركة المعارضة المقبلة، و«الخضر» يفضل عدم التحالف مع اليسار تمسكاً بخطة عدم عقد صفقات حزبية، أملاً استقطاب أصوات لم تشارك في الدورة الأولى. كان الجميع فهموا رسالة الدورة

الأولى: سانتوس سيحصل على كرسي الرئاسة، وحلم موكوس قد من، والسياسيون على اختلاف أطرافهم، الموالية والمعارضة، باستثناء اليسار والخضر، استوعبوا أن الفترة بين الدورتين حاسمة لضمان مصيرهم السياسي.

وحسمت استطلاعات الرأي من بقيت لديه شكوك، إذ منحت سانتوس ما بين 60 و 65 في المئة من الأصوات، فيما أدرك موكوس بصعوبة عتبة الـ 30 في المئة. كان الحرب بدورها تقرأ الاستطلاعات. خلال الدورة الأولى، كانت الأحداث تشير إلى تعثر الحرب على «الفارك» أو على الأقل وصولها إلى مفترق يتطلب حواراً ما. أربعة أيام قبل الدورة الثانية، نجح الجيش في الإفراج عن أربعة ضباط، بينهم جنرال، كانوا رهائن لدى «الفارك». «عملية الحرياء» ذكرت بـ «عملية شاه مات»، التي أشرف عليها وزير الدفاع خوان مانويل سانتوس، والتي أفرجت عن إنغريد بينانكور ورفاقها من أسر «الفارك». رسالة ضمنية تقول إن اعتراضات موكوس المبدئية هي مجرد آراء تعلق على الحدث، الطريق القويم هو الثبات في الحرب، وبالتالي انتخاب سانتوس. هدية تمنية حتى لو لم يكن سانتوس بحاجة فعلية إليها.

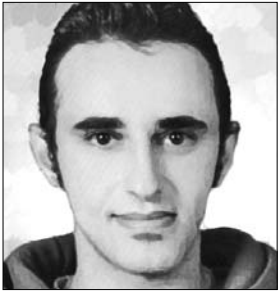
## عربيات دوليات

## قرغيزستان تتعهد بإجراء استفتاء لتعديل الدستور

تعهدت قرغيزستان أمس، بالالتزام بخطتها الرامية لإجراء استفتاء على تعديلات دستورية هذا الشهر بالرغم من المخاوف الأمنية في أعقاب أسوأ أعمال عنف عرقية تشهدها البلاد خلال 20 عاماً. في هذه الأثناء، أعلنت متحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أن أعمال العنف التي اندلعت الأسبوع الماضي في جنوب قرغيزستان أدت بحسب التقديرات الأخيرة للأمم المتحدة إلى لجوء ونزوح نحو 400 ألف شخص على الأقل. (رويترز، أ ف ب)

## مصر: «الإخوان» يطلقون حملة لمحاكمة مدير أمن الإسكندرية

أطلقت جماعة الإخوان المسلمين في مصر حملة شعبية لتقديم مدير أمن محافظة الإسكندرية، اللواء محمد إبراهيم، للمحاكمة بعد اتهامات لرجال الشرطة بقتل المواطن خالد سعيد (الصورة) في عملية ضرب وتعذيب وحشية.



وأوضح مصدر في الجماعة أن الحملة تطالب بـ «تقديم اللواء محمد إبراهيم للمحاكمة بصفته مدير أمن الاسكندرية لتراخيه عن أداء دوره المنوط به في أمن المواطنين وسلامتهم». وقالت الجماعة على موقعها على الإنترنت «أعلن الإخوان المسلمون في محافظة الإسكندرية تدشين حملة لتقديم إبراهيم للمحاكمة». (يو بي أي)

## «العفو» تندد بقانون يستهدف الناشطين التونسيين

نددت منظمة العفو الدولية أمس، بقانون أقره مجلس النواب التونسي هذا الأسبوع وعدته «مصمماً لكفّ أفواه منتقدي الحكومة والناشطين من أجل حقوق الإنسان». ويقضي مشروع القانون، المتمم للمادة 61 مكرر من القانون الجزائي التونسي والذي أقره البرلمان التونسي الثلاثاء، بتجريم الذين يعقدون اتصالات مع عملاء دولة أجنبية بهدف الإساءة إلى وضع تونس العسكري أو الدبلوماسي، مع الحكم عليهم بعقوبة السجن لفترة تصل إلى عشرين عاماً، حسبما ذكرت المنظمة. (أ ف ب)

## استراحة

## 566 sudoku

	4					9	8		
		7			4		3		
		3		5	6		1		
4			6	1					5
6									3
2				7	8				4
	9		5	8		6			
	8		2			7			
	1	2					4		

## حل الشبكة 565

1	5	7	2	3	6	8	9	4
6	2	8	4	5	9	3	1	7
3	4	9	1	8	7	5	6	2
8	6	2	9	4	5	7	3	1
9	1	4	3	7	8	2	5	6
7	3	5	6	2	1	4	8	9
4	7	1	8	6	3	9	2	5
5	9	3	7	1	2	6	4	8
2	8	6	5	9	4	1	7	3

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 566

	9	8	7	6	5	4	3	2	1

المؤسس الحقيقي للكويت (1844-1915)، ازدهرت الكويت في عهده تجارياً وشيدت فيها المدارس والمستشفيات الطبية. حائز على عدد من الأوسمة  
1+4+5+7+6 = سهل العنب ■ 11+3+2+8 = خلاف مساء ■ 9+10 = والد

إعداد  
نعم  
مسعود

حل الشبكة الماضية: فريدريك ماركوري

## كلمات متقاطعة 566

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أفقياً

1- منطقة فلسطينية تخضع لحكم ذاتي - قفز - 2- موقع سياحي أميركي هو كناية عن سفح صواني نقتت فيه وجوه لرؤساء جمهورية - مناص - 3- صات الضفدع - هجم - ذو أربعة أضلاع متساوية - 4- عائلة رئيس أميركي راحل وصاحب فضيحة وترغيت - 5- ارتياب - دولة عربية - مقياس أرضي - 6- اضطرب وتحرك - عائلة رسام فرنسي راحل - 7- دانه وبلغه - صحيفة لبنانية - 8- من شهور السنة - اسم حملة العديد من الملوك في العالم وخاصة في إنكلترا - شحم - 9- من أقدم رجال التوراة - لحن موسيقي لالتين موسيقيتين بالأجنبية - 10- من قمم جبل المكمل

## عمودياً

1- بلدة لبنانية بقضاء المتن - 2- عقد أو قلادة - لاعب شطرنج عالمي - 3- خبز يابس - والد الوالد - سخن الماء - 4- بلدة لبنانية بقضاء جبيل - متشابهاً - 5- جائزة سنوية فرنسية معروفة لأفضل إنتاج أدبي - سلالة وحلق - 6- في القميص - في الفم - أريد وأنغي - 7- مؤسس الحزب الفاشي الإيطالي ووجه من وجوه الحرب العالمية الثانية - 8- عاصمة أوروبية - والد - صوت الرصاص - 9- أثر جرح - عاصمة ولاية جورجيا الأميركية - 10- فنان ومطرب مصري

## حلول الشبكة السابقة

## أفقياً

1- أحمد ياسين - 2- سمار جبيل - 3- ممراح - ليدو - 4- يقدم - قرن - 5- أبت - ورع - سف - 6- نسيان - جادو - 7- رول - الحنش - 8- قيوم - تر - 9- شدو - دو - 10- صخرة طانيوس

## عمودياً

1- أسمهان - قرص - 2- حمم - بسري - 3- ماري تيودور - 4- دراق - الو - 5- يجحدون - مشط - 6- أب - مر - دا - 7- سيل - عجلتون - 8- يليق - آخر - 9- درسدن - دو - 10- كونفوشيوس